

البناء

ولد الشيخ في صنعاء والرياض إلى الوراء

◆ نادي شحادة

اشتهرت السعودية عبر تاريخها السياسي بعدم الدخول المباشر في مشكلات الإقليم، بل هي تكتفي باستخدام القوة المالية التي تملكها وطبيعتها عقليتها التأميرية لتنفيذ مخططات استراتيجية متفق عليها مع حلفائها، وقد استمرت في إشغال أزمات المنطقة عن بعد لسنوات، في محاولة منها للإسكاف ناصية القرار العربي ولعب دور مميز في صناعة القرار الإقليمي، إلا أنها فشلت في تحقيق هذا الهدف، وياتت لتسلم للمرة الأولى معنى التحوّل في أتونها بعد أن انعكست عليها تلك الأزمات عسكريا وماليا، فالنتائج المالية الهائلة التي استخدمتها السعودية والتي تقدّرها بعض الأوساط بملليارات الدولارات شهريا أقدت المملكة توازنها، وأصبحت تسعى إلى المبررات التي تمكّنها من تسليخ خروجها من تلك الأزمات من دون الإضرار بالتوازنات الداخلية بالغة الهشاشة.

حاولت السعودية أن تجد غطاء دولياً وعربياً وإسلامياً لكل تحركاتها، وبالذات تدخلها العسكري والمبارش في اليمن الذي قطع الطريق أمام الحوار الوطني اليمني وزاد من معاناة الشعب اليمني الذي دفع ثمن هذه الحرب جراء المجازر التي ارتكبتها «التحالف العربي» بقيادة المملكة التي دخلت في نفق مسدود.

ومع التهديد الخطير للمصالح العليا للدول الأوروبية بسبب إطالة أمد الحرب، وازدياد الغوضي الأمنية والسياسية زادت مطالب تلك الدول، وعلى رأسها ضرورة إيجاد تسوية لإنهاء هذه الحرب التي تقترب من عامها الأول وسط صفوح من الاقتتال والمجازر، حيث أكدت فرنسا ضرورة التوصل إلى اتفاق سياسي بين القوى السياسية في اليمن وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 حتى

يستنى مكافحة الإرهاب بفاعلية. كما أكدت الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني دعم الكتلة الأوروبية للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في اليمن والخاصة باستئناف المفاوضات، وشددت على ضرورة إيجاد حل سياسي شامل لإنهاء الصراع الحالي لمواجهة المحاولات المتزايدة لتقسيم البلاد ورفع المعاناة عن الشعب وتثامي الإرهاب.

يؤكد الخبراء أنّ لعبة الصراع وتشابك خيوطها استعصت في الحل على آل سعود وفقدت المملكة توازنها وأصبحت تحتاج إلى حل لعقدتها التي تورطت فيها بدءاً من اليمن وانتهاء بسورية، ولم يعد هناك من مناص للحل إلا من خلال تسوية بأفضل الممكن، فكان التوجه نحو التراجع، بعد فشلها في تغيير طبيعة التحالفات ورسم خطوط جديدة لموازين قوى تحمي مصالحها، فالمعطيات والخضوات الجديدة التي قامت بها ما هي إلا انسحاب والإقرار بفشلها بعد عجزها المالي، وبعد تراجعها في سورية التي تحولت فيها من داعم مالي ولوجيستي لقوى الإرهاب التكتيري إلى مشارك رئيسي نشيط ومعلن في إدامة الحرب وتوسيع رقعتها وتجاوزت بذلك الخطوط المرسومة في السياسة الدولية، وبعد فشلها عسكرياً في اليمن، باتت تبحث عن تسوية ما فحالت أن تُنهى الحرب على الجناح الجنوبي ومن هنا جاء إعلان قيادة قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية عن هدنة على الحدود اليمنية مع المملكة في التاسع من آذار من العام الحالي، استجابة لمبادرة قدمتها شخصيات قبلية واجتماعية يمنية. هذا الإعلان الذي كان تنويجاً لمحاادثات سرية بين وفد سعودي ووفد من جماعة «أنصار الله» في منطقتي حدودية بين البلدين يطلب من الرياض التي عجزت عن تحقيق تقدم عسكري في اليمن وفي تحجيم «أنصار الله»، وياتت تخشي تعاطف

كوريا الشمالية تطلق قذائف صاروخية باتجاه البحر

جنود أميركيون وسفن صاروخية جديدة لمواجهة بيونغ يانغ

أجرت كوريا الشمالية تجربة صاروخية جديدة وأطلقت باتجاه بحر اليابان 4 قذائف صاروخية قصيرة المدى قطعت مسافة 200 كيلومتر أمس.

واعترفت سيول الإطلاق استعراضاً للقوة، بعد أيام من اختبارات صاروخية كوريا الشمالية التي سبق أن أطلقت صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى في يومي 10 و18 من الشهر الجاري.

على صعيد متصل أقر الجيش الكوري الجنوبي بناء سفن حربية سريعة من طراز PKG-B والتي تزن 200 طن لتقوم بمهام حماية خط الحدود الشمالي المائي في البحر الغربي، حيث يعتبر المشروع خطة مكملة لسفن «يون يونغ ها» الحربية في الجبهة الأمامية في البحر الغربي، ما سيساعد في رفع قدرات القوات الحربية. وقال مسؤول في الجيش إن عدد السفن المخطط بناؤها سي تجاوز عدد سفن «يون يونغ ها» التي تم نشر 18 سفينة منها في المياه القريبة من خط الحدود المائي الشمالي، حيث من المتوقع بناء 20 سفينة حربية سريعة لاستبدال جميع السفن العاملة حالياً.

وبحسب المصدر فإن السفن الجديدة أصغر حجماً مقارنة مع السفن الحالية، والجيش يخطط لتسليحها بأسلحة أخف وزناً وتزويدها بصواريخ موجهة كسلاح رئيسي، مضافاً أن الصواريخ الموجهة التي سيتم تركيبها على سفينة PKG-B في مرحلة التطوير، ستكون أكثر دقة في إصابة القيادة الرئيسية لسفن العدو. وينتظر نشر 400 عنصر من القوات الأميركية في كوريا الجنوبية في

قوة «القاعدة»، و«داعش» قرب حدودها، ما جعلها تسعى إلى استمرار المفاوضات مع الحوثيين في محاولة للوصول إلى حلول لإنهاء الحرب في اليمن، حيث أكد الناطق باسم جماعة الحوثي محمد عبد السلام في 21 آذار أنّ المفاوضات مع الرياض قائمة على أساس بدء الخطوات وبناء الثقة لوقف الحرب بشكل كامل، مضافاً أنّه تمّ تبادل كشوفات الأسرى والمفقودين لدى الطرفين في خطوة أولى للوصول إلى حل سلمي لإنهاء الحرب.

ففي ظلّ التجاذبات بين الأطراف السياسية الدولية والإقليمية لإيجاد تسويات لازمة للمنطقة، يسعى المبعوث الأممي اسماعيل ولد الشيخ بدعم غربي إلى عقد جولة مباحثات جديدة للوصول إلى تسوية سياسة تنهي معاناة الشعب اليمني، بعد أن حاولت المملكة التي تقود التحالف العربي في البلاد حسم المعركة عسكرياً وفشلت، وحاولت فرض دورها العربي والإقليمي من خلال سياسات وحشية وشعارات متهاككة لم تجد لها مبررات واقعية، كونها لا تملك الخبرة في قيادة المحاور فهي لم تكن يوماً إلا رقماً داعمًا ماليًا لكل المحاور التي تشكلت في القرن الماضي وبدايات القرن الحالي.

بعد أن اعترف العالم بدور إيران الإقليمي، خاصة الإدارة الأميركية، وجدت السعودية أنّ مخرجها لن يكون إلا إعادة ترتيب أوقافها. ومع بلوغ آل سعود مرحلة النضج لقبول التسوية في اليمن، يبقى السؤال: هل تنجح المملكة في الخروج من ورطاتها التي دخلتها نتيجة سياسة استفزازية تجاه حلفائها قبل خصومها، سياسة تعبّر عن تماد غير مسبوقة تنتهج دولة تابعة لاستراتيجية السياسة الأميركية التي أدانت وتحفظت على تلك السياسات التي تعتبرها متهورة ولا تخدم مصالحها ومصالح حلفائها؟

كواليس

قال مصدر إعلامي

كويتي إنّ الإجراءات

التي شهدتها الكويت

ضد بعض اللبنانيين

والعراقيين بتهمة الانتماء

إلى حزب الله وأحد النواب

الكويتيين، جاءت بطلب

مرفق بالأسماء بما فيها

قضية النائب الكويتي

مصدرها السعودية، وأنّ

محمد بن سلمان شخصياً

وقع الطلبات المرسلة

إلى السلطات الكويتية

مع مقدمة تقول إنّ هذه

الأسماء تشكل تهديداً

للأمن السعودي بالنسبة

لغير الكويتيين؛ أما النائب

الكويتي فعدم معاقبته

تسيء للعلاقات السعودية

الكويتية لكونه هاجم

المملكة.

المتخصص بأخبار كوريا الشمالية أن هناك «شباطاً مستغرباً» في موقع التجربة النووية الرئيسي في بلدة يونغكي ري في شمال شرق البلاد، وقال إنه من المرجح أن يكون الموقع قادراً على إجراء تجربة نووية إضافية في أي وقت.

وفي وقت سابق، تفقد زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، تدريبات إنزال عسكري وأمر بدفن أعداء البلاد المهاجمين في البحر، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية. وأشرف كيم على مناورات الإنزال ومواجهة الإنزال، التي تشمل تدريبات بمشاركة السفن والطائرات والمدفعية.

وأمر كيم بزيادة كثافة تدريب العسكريين لحماية حدود البلد البحرية، وبحسب وكالة الأنباء المركزية الكورية، قال كيم جونغ أون متابعاً عمل وحدات الإنزال الجريء إن «هذا الإنزال المفاجئ والهجوم على الساحل قادر على تحقيق النصر في المعركة»، ولكن من دون الكشف عن تاريخ التدريبات ومكانها.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن كيم قوله إن «النصر في معارك قوات الإنزال يعتمد بشكل رئيسي على طرق تصفية وحدات إنزال العدو إلى جانب احتلال المواقع على الشاطئ بضربة واحدة». وأضاف: «من أجل دفن الأعداء المهاجمين في البحر ينبغي تكثيف التدريب بين الوحدات والوحدات الفرعية للجيش الشعبي الكوري ضمن فترة تستند إلى عقيدة زوتشييه وتكتيك الدفاع الساحلي الموضوع حديثاً من قبل الحزب». وعقيدة زوتشييه أيديولوجية كوريا الشمالية التي تتمتع الاعتماد على الذات.



كوريا الشمالية، وقالت في اجتماع لإدارتها: «حتى بعد فرض المجتمع الدولي عقوبات صارمة تقدم كوريا الشمالية على استفزازات تنفيذاً لأوامر كيم جونغ أون بإجراء تجارب نووية وصاروخية». إلى ذلك، أجرى طيران كوريا الجنوبية أمس تدريبات على توجيه ضربات دقيقة على مواقع كوريا الشمالية النووية، بمشاركة 16 قاذفة من طراز «إف 15 ك»، «إف 16»، وذكر موقع «38 نورث» الأميركي

نهاية الصيف للمساعدة في مواجهة كوريا الشمالية، بحسب ما أعلنته وزارة الدفاع الجنوبية أول من أمس. وتقرر إرسال وحدات من تشكيلتي الفرسان 17 وواء الطيران 82 والفرقة 82 المحمولة جواً، ليتم نشرها بالتناوب في كوريا الجنوبية بحسب بيان الوزارة. في غضون ذلك، أمرت رئيسة كوريا الجنوبية بارك كيون هي بالحفاظ على جاهزية عالية استعداداً للرد على استفزازات

التي دخلت في نفق مسدود.

ومع التهديد الخطير للمصالح العليا للدول الأوروبية بسبب إطالة أمد الحرب، وازدياد الغوضي الأمنية والسياسية زادت مطالب تلك الدول، وعلى رأسها ضرورة إيجاد تسوية لإنهاء هذه الحرب التي تقترب من عامها الأول وسط صفوح من الاقتتال والمجازر، حيث أكدت فرنسا ضرورة التوصل إلى اتفاق سياسي بين القوى السياسية في اليمن وتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 حتى

يستنى مكافحة الإرهاب بفاعلية. كما أكدت الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا مويريني دعم الكتلة الأوروبية للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في اليمن والخاصة باستئناف المفاوضات، وشددت على ضرورة إيجاد حل سياسي شامل لإنهاء الصراع الحالي لمواجهة المحاولات المتزايدة لتقسيم البلاد ورفع المعاناة عن الشعب وتثامي الإرهاب.

يؤكد الخبراء أنّ لعبة الصراع وتشابك خيوطها استعصت في الحل على آل سعود وفقدت المملكة توازنها وأصبحت تحتاج إلى حل لعقدتها التي تورطت فيها بدءاً من اليمن وانتهاء بسورية، ولم يعد هناك من مناص للحل إلا من خلال تسوية بأفضل الممكن، فكان التوجه نحو التراجع، بعد فشلها في تغيير طبيعة التحالفات ورسم خطوط جديدة لموازين قوى تحمي مصالحها، فالمعطيات والخضوات الجديدة التي قامت بها ما هي إلا انسحاب والإقرار بفشلها بعد عجزها المالي، وبعد تراجعها في سورية التي تحولت فيها من داعم مالي ولوجيستي لقوى الإرهاب التكتيري إلى مشارك رئيسي نشيط ومعلن في إدامة الحرب وتوسيع رقعتها وتجاوزت بذلك الخطوط المرسومة في السياسة الدولية، وبعد فشلها عسكرياً في اليمن، باتت تبحث عن تسوية ما فحالت أن تُنهى الحرب على الجناح الجنوبي ومن هنا جاء إعلان قيادة قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية عن هدنة على الحدود اليمنية مع المملكة في التاسع من آذار من العام الحالي، استجابة لمبادرة قدمتها شخصيات قبلية واجتماعية يمنية. هذا الإعلان الذي كان تنويجاً لمحاادثات سرية بين وفد سعودي ووفد من جماعة «أنصار الله» في منطقتي حدودية بين البلدين يطلب من الرياض التي عجزت عن تحقيق تقدم عسكري في اليمن وفي تحجيم «أنصار الله»، وياتت تخشي تعاطف

مسؤولون أتراك يصلون إلى اليونان لتنفيذ الاتفاق الخاص بالمهاجرين

النروج تتوقع تراجع أعداد

طالبو اللجوء هذا العام



وصل مسؤولون أتراك إلى جزيرة ليسبوس اليونانية أمس للمساعدة في تنفيذ اتفاق مع الاتحاد الأوروبي للتعامل مع أزمة المهاجرين التي اختبرت الوحدة الأوروبية إلى أقصى درجة.

ويعد يوم من البدء الرسمي للاتفاق الذي يهدف إلى إغلاق الطريق الرئيسي الذي وصل عبره مليون لاجئ ومهاجر إلى أوروبا العام الماضي، قالت السلطات إن 1662 شخصاً وصلوا إلى الجزر اليونانية بحلول الساعة السابعة صباحاً (05:00 بتوقيت غرينتش) أي ضعف العدد الرسمي ليوم السابق.

ويعد الساعة الرابعة والنصف صباحاً أنقذت سفينة تابعة لخفر السواحل 54 لاجئاً ومهاجراً من عرض البحر ونقلتهم إلى الميناء وكانوا من بين 698 شخصاً وصلوا إلى ليسبوس، كما وجهت السلطات الأفردين إلى حفالة خفر السواحل التي ستقلهم إلى موريا وهي مركز يجرى فيه تسجيل الوافدين ودراسة طلبات حق اللجوء. وبدأت السلطات اليونانية بحسب الاتفاق باحتجاز



اعتبر الملياردير دونالد ترامب أحد مرشحي الحزب الجمهوري للرئاسة الأميركية أن القيادة الكوبية استقبلت الرئيس باراك أوباما خلال زيارة تاريخية له إلى الجزيرة دون الحفاوة المطلوبة. وكتب ترامب في حسابه على موقع «تويتر»، «الرئيس أوباما هبط للتو في كوبا. إن ذلك أمر مهم. وراؤول كاسترو لم يكن هناك للترحيب به. وقد رحب بالبابا وغيره. لا يوجد أي احترام».

ووصل الرئيس الأميركي أول من أمس إلى العاصمة الكوبية هافانا في زيارة تاريخية تعتبر الأولى من نوعها لرئيس أميركي منذ 88 عاماً. ويرافق أوباما زوجته وابنتيهما. واستقبل أوباما وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز، وقدم للسيدة الأميركية الأولى ولابنتي أوباما، باقات من الزهور.

كانون الأول عام 2014 إطلاق المفاوضات لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وفي تموز عام 2015 تمت استعادة العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وهافانا، والتي انقطعت قبل أكثر من 50 سنة في أعقاب الثورة الاشتراكية في كوبا. وعلى الرغم من توقيع البلدين عدداً من الاتفاقيات، لا يزال الحظر التجاري المفروض من قبل الكونغرس الأميركي على كوبا قبل أكثر من 50 عاماً، لا يزال قائماً.

من جانبه قال كاسترو إن كوبا لم تحد من ثورتها التي قامت منذ 57 عاماً، وطالب مسؤولو الحكومة الكوبية الولايات المتحدة بأن تنهي الحظر الاقتصادي الذي تفرضه

الكرملين: العلاقات الجيدة بين أميركا وكوبا في مصلحة روسيا

ترامب: القيادة الكوبية استقبلت أوباما

دون الحفاوة المطلوبة